

الملخص العربي

المقدمة:

الرعاية التمريضية أثناء فترة الحمل هي الرعاية التي تحدد للأم الحامل منذ بداية تشخيص الحمل وحتى بداية الولادة ويجب أن تكون الرعاية التمريضية للحمل مبكرة ومنظمة وتساعد علي الاكتشاف المبكر وعلاج العديد من المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الأم الحامل وتهدف هذه الرعاية إلي الحفاظ علي صحة الأم والجنين خلال فترة الحمل والحصول علي الأم وطفل أصحاء.

العناية في فترة ما قبل الولادة وأثناء الحمل تعتبر مرحلة مهمة جداً واكتشاف الأمراض وتحسين صحة الأم والجنين من خلال العناية المتكاملة للأم سواء العناية الطبية والنفسية والمتابعة المستمرة.

ولقد أثبتت كثير من الدراسات أن جودة الرعاية المقدمة للأم الحامل أثر كبير في خفض معدل وفيات الأمهات ومعدل انتشار العدوي وأيضا سرعة الشفاء وذلك لابد من التدريب المستمر والمنظم للممرضات العاملات في مجال الرعاية أثناء فترة الحمل علي معايير وأسس واضحة حيث أنه يحسن كفاءتهن العملية والتعليمية كي يستطعن القيام بمهامهن علي أكمل وجه.

الهدف من العناية قبل الولادة هو التأكد من سلامة الطفل والأم من الناحية الصحية وذلك بالرعاية المستمرة.

وتميل الاتجاهات الحديثة في تريض النساء والتوليد إلي زيادة الجودة في الأداء وتلك الجودة لابد وأن تقوم علي معايير واضحة ومقننة لكي توجه وترشد الأداء التمريضي مما سيكون له أعظم من أثر في الارتقاء في صحة الأم والطفل.

ويجب علي العاملين وخاصة الممرضات القائمات بعمل الرعاية والمشورة في مجال رعاية الأم الحامل بإعطاء المشورة والمعلومات بطريقة مفيدة ومنضبطة وفعالة. ويبرز دور الممرضة في أنها توفر الرعاية الفردية والشاملة بكل أم حامل تبعاً لاحتياجاتها ولتأثير تغيرات الحمل علي صحتها.

مدة الدراسة:

استغرقت مدة جمع البيانات من أول أغسطس 2006 إلي نهاية فبراير 2007.

أدوات البحث:

- 1 - استمارة استبيان لقياس معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية أثناء الحمل.
- 2 - استمارة ملاحظة وتشمل علي معايير جودة الأداء التمريضي لرعاية الأمهات أثناء الحمل وذلك من أجل تقييم جودة الأداء التمريضي للسيدات أثناء الحمل.

آليه البحث:

- * بداية تم أخذ موافقة رسمي من كلية التمريض ومن رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعي وذلك لجمع البيانات من الممرضات اللاتي يعملن بها.
- * تم البحث في المصادر العالمية والمحلية عن موضوعات تتعلق بالرعاية التمريضية للحمل وذلك في الكتب العلمية والمجلات الدورية والنشرات وأيضاً عن طريق بحث الكمبيوتر ومن ثم تم تصميم أدوات الدراسة.
- * تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة علي حدة بعد أخذ موافقة شفوية منها للاشتراك في البحث وذلك لتحديد مستوي معرفتها عن الرعاية التمريضية اللازمة للأمهات في فترتي الحمل، ثم ملاحظة أداء الممرضة خلال قيامها بتقديم الرعاية للأم خلال الحمل وتم ذلك خلال ثلاث أيام في الأسبوع من الساعة الثامنة إلي الساعة الثانية.
- بعد جمع البيانات تم وضع النتائج وتحليلها.

أهم ما توصل إليه البحث:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- 1 - انخفاض المستوي المعرفي للممرضات عن:
(التغيرات الفسيولوجية والسيكلوجية والعلامات الخطرة والأنشطة التمريضية والعناية بالأم والمولود والإرشادات الأزمة خلال فترة الحمل).
- 2 - انخفاض مستوي أداء الممرضات أثناء القيام بالإجراءات التمريضية الآتية:
استخدام مهارات التخاطب مع الأمهات واخذ العلامات الحيوية وفحص البطن وأخذ بيانات الأم وعمل تحليل البول وعمل تنظيف للثدي وتقديم الإرشاد الصحي للأم خلال فترة الحمل). و استخدام مهارات التخاطب وأخذ بيانات الأم وأخذ العلامات الحيوية وتحديد ارتفاع الرحم وعمل تنظيف للثدي والمنطقة التناسلية والعناية بالطفل وتقديم الإرشاد الصحي للأم خلال فترة الحمل).
- 3 - يرتبط ارتفاع مستوي أداء الممرضات بارتفاع المستوي المعرفي لهن.

4 -ارتفاع المستوى المعرفي ومستوي الأداء للممرضات بارتفاع مستوى تعليمهن.

في ضوء نستخلص تلك التوصيات:

- 1 إعطاء برامج تدريبية وتعليمية متخصصة ومكثفة للممرضات عن الرعاية التمريضية للأمهات في فترة الحمل.
- 2 تطبيق معايير الرعاية التمريضية في وحدة رعاية الحامل وتزويد الممرضات بكل ما هو جديد في مجال رعاية الأم والطفل.
- 3 -لأشراف المستمر علي أداء الممرضات في وحدة رعاية الحامل للوصول إلي أعلى مستوى.
- 4 -تدريب الممرضات قبل التعيين في وحدة رعاية الحامل لإمدادهن بالمعرفة والمهارات المطلوبة لكلي تقدم رعاية تمريضية شاملة للأم والطفل.
- 5 عمل توصيف وظيفي للممرضات في وحدة رعاية الحامل.
- 6 توفير التجهيزات والوسائل الكافية لتشجيع الممرضات لاتباع التقنيات القياسية.